

فتح القدير

23 - { كلا لما يقض ما أمره } كلا ردع وزجر للإنسان الكافر : أي ليس الأمر كما يقول ومعنى : لما يقض ما أمره لم يقض ما أمره □ به من العمل بطاعته واجتناب معاصيه وقيل المراد الإنسان على العموم وأنه لم يفعل ما أمره □ به مع طول المدة لأنه لا يخلو من تقصير قال الحسن : أي حقا لم يعمل ما أمر به قال ابن فورك : أي كلا لما يقض لهذا الكافر ما أمره به من الإيمان بل أمره بما لم يقض له قال ابن الأنباري : الوقف على كلا قبيح والوقف على أمره جيد وكلا على هذا بمعنى حقا وقيل المعنى : لما يقض جميع أفراد الإنسان ما أمره بل أخل به : بعضها بالكفر وبعضها بالعصيان وما قضى ما أمره □ إلا القليل